



معلومات البحث

الاستلام : 28 / 06 / 2020

قبول النشر : 08 / 07 / 2020

النشر : 01 / 10 / 2020

"تأثير التعلم المقلوب بمنصة أدمودو (Edmodo) في تعلم بعض مهارات

الجمناستك الفني للاعبين"

م.د محمد عبد السادة حسن¹ ، ا.د علي عبد الحسن حسين²^{2,1} العراق - جامعة بابل - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

التعلم المقلوب هو أحد أشكال التعلم الإلكتروني المدمج ويُعرف بأنه نموذج تربوي يهدف إلى استعمال التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمدرس بإعداد الوحدة التعليمية عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط المتعددة ، ليطلع عليها المتعلمون في البيت أو في أي مكان آخر باستعمال الحواسيب أو الهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية قبل الحضور للوحدات التعليمية، في حين يُخصص وقت الوحدة التعليمية للمناقشات والتدريبات.

ومن خلال متابعة الباحثين للدروس العملية لمادة الجمناستك الفني للاعبين، لاحظوا ان هناك ضعف في تعلم بعض مهارات الجمناستك على الأجهزة وقلّة تمكّنهم من الأداء بالشكل المطلوب، ويرجع سبب ذلك صعوبة المهارات وقلّة الوقت المخصص لكل لاعب لأداء المهارة، عليه ارتأوا الباحثين ايجاد الحلول المناسبة عن طريق ادخال أسلوب التعلم المقلوب في الوحدة التعليمية والاستفادة من التقنيات الالكترونية مثل المنصة التعليمية (ادمودو)، ليتمكن الطلاب من التعرف على التفاصيل الدقيقة للمهارة عن طريق الحاسوب او الاجهزة الذكية والمشاركة في توجيه الأسئلة الخاصة والمناقشة.

وقد تحددت أهداف في التعرف على تأثير التعلم المقلوب بمنصة (Edmodo) في تعلم بعض مهارات بالجمناستك الفني للاعبين.

واتبع الباحثان المنهج التجريبي، وبلغت عينة البحث الرئيسة البالغ عددها (20) لاعب من منتدى شباب الحلة وتم تقسيم العينة على مجموعتين وبواقع (10) لاعبين لكل مجموعة، وبعد الانتهاء من تنفيذ مفردات هذا التعلم ، استخرجت النتائج وتم معالجتها بالوسائل الإحصائية الملائمة، توصل الباحثين إلى مجموعة من الاستنتاجات وأهمها هي للتعلم المقلوب بمنصة أدمودو (Edmodo) دوراً كبيراً في تعلم بعض مهارات بالجمناستك الفني للاعبين .

وأوصى الباحثان بضرورة اعتماد التعلم المقلوب بمنصة (Edmodo) في تعلم بعض مهارات بالجمناستك الفني للاعبين.

الكلمات المفتاحية : التعلم المقلوب ، أدمودو (Edmodo)



Effect of Flipped learning by Edmodo on learning of some technical gymnastics skills for players

Dr. Mohamed Abdel-Sada Hassan¹, Prof. Dr. Ali Abdel-Hassan Hussein²

^{1,2} Iraq - University of Babylon - College of Physical Education and Sports Sciences

Flipped learning is a form of electronic learning known as an educational model that allows the teacher to set up a video or audio module or other multimedia files with the intention of using modern technology and the Internet. When the module is available for discussion and training, students can look at it at home or anywhere using computers, smartphones or tablets before attending modules.

Through the follow-up of the practical lessons of the material gymnastics technical players, they have found that there is a weakness in the learning of some of the gymnastics skills on the devices and their lack of capacity to perform as needed, and the reason for this is the complexity of the skills and the lack of time allocated to each player to perform the skills. By introducing a flipped learning strategy in the educational unit and using electronic technologies such as the Education Platform (Edmodo), the researchers decided to find effective solutions so that students can understand the basic information of their abilities through computers or smart devices and participate in relevant questions and discussions.

The objectives have been set to define the impact of flipped learning by using the (Edmodo) platform on the learning of certain technical gymnastics skills for players.

The two researchers adopted the experimental method, (20) players from the Hilla Youth Forum entered the main study sample, the sample was divided into two groups of (10) players for each group. A set of conclusions, the most important of which is the Edmodo Platform's flipped learning, a vital function for players in learning those technical gymnastics skills.

To learn some of the artistic gymnastics skills for players, the two researchers suggested the need to adopt a flipped learning platform (Edmodo).

Keywords: Flipped learning, Edmodo.



1- التعريف بالبحث

يسعى المدرسون والمتعلمون إلى البحث بشكل دائم ومستمر عن الأساليب والطرائق التعليمية الحديثة بهدف اكتساب الأداء الفني والاحتفاظ به بما يكسبه ميزة تنافسية، ومن هذا الأساليب التعلم المقلوب هو واحد من أهم هذه التقنيات المعروضة في المجال الرياضي، كما أن التعلم المقلوب هو أحد أشكال التعلم الإلكتروني المدمج التي ظهرت حديثاً ويُعرف بأنه نموذج تربوي يهدف إلى استعمال التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمدرس بإعداد الوحدة التعليمية عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط المتعددة، ليطلع عليها المتعلمون في البيت أو في أي مكان آخر باستعمال الحواسيب أو الهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية قبل الحضور للوحدات التعليمية، في حين يُخصص وقت الوحدة التعليمية للمناقشات والمشاريع والتدريبات.

ويتطلب التعلم عن طريق التعلم المقلوب مشاركة المتعلمون مسؤولية تعلمهم سواء داخل الوحدات التعليمية أم خارجها وتصميم مواقف تشاركية ذات علاقة بخصائصهم تدفعهم نحو شعورهم بالثقة فيما يتعلمونه، وعليه فإن مهارات التعلم الإلكتروني التشاركي تمثل أحد مخرجات التعلم الإلكتروني التي تم فيها استعمال العديد من البرمجيات والبيئات التعليمية في تعلم المهارات الحركية المختلفة، بدءاً من الحاسوب ببرمجياته البسيطة مروراً بالتعلم الإلكتروني والتعليم المدمج والفصول الافتراضية والبيئات التفاعلية المختلفة والتي أثبتت في معظمها فاعليتها في التعلم، وتأتي المنصة التعليمية الإلكترونية (منصة ادمودو التعليمية) في مقدمة تقنيات الجيل الثاني من الويب التي تشهد إقبالاً متزايداً على توظيفها من قبل القائمون على العملية التعليمية؛ وذلك نظراً إلى الحيوية والمتعة التي تضيفها على عمليتي التعليم والتعلم، الأمر الذي يدفع المتعلم إلى التفاعل مع المحتوى المقدم عبرها، وكذلك مع أقرانه ومدرسه، فضلاً عن اشتراكه في العدد من المهمات أو الواجبات الحركية التي تكسبه المهارات الحركية وتطورها.

ويعد الجمناستك الفني واحدة من أكثر الفعاليات أو الألعاب الرياضية حظاً في استثمار التطبيقات الحديثة لتحقيق أعلى درجات التطور والتقدم كونها لعبة أولمبية لها أولوياتها في اهتمامات دول العالم المتقدم، فالجمناستك الفني إحدى الفعاليات أو الألعاب الرياضية التنافسية الفردية التي تتمتع بكم هائل من المهارات المختلفة باختلاف أجهزته . ومن خلال ما تقدم تأتي أهمية البحث في ادخال اسلوب جديد في عملية تعلم مهارات الجمناستك الفني للاعبين، ألا وهو أسلوب التعلم المقلوب بمنصة تعليمية تسمى (ادمودو)، فضلاً عن الوقوف على طبيعة دافعية الاداء الحركي التي يتمتع به الطلاب عن طريق إعداد مقياس خاص بذلك للوصول الى الهدف المطلوب الا وهو الوصول الى تعلم مهارات الجمناستك الفني بشكل جديد وأفضل .

لذا فمن خلال خبرة الباحثين الميدانية حددوا مشكلة بحثهم ، فقد لاحظوا ان هناك ضعف في تعلم بعض مهارات الجمناستك على الأجهزة وقلة تمكنهم من أداء بالشكل المطلوب، ويرجع سبب ذلك صعوبة المهارات وقلة الوقت المخصص لكل لاعب لأداء المهارة للزيادة العددية للاعبين في الوحدة التعليمية ، عليه ارتأى الباحث ايجاد الحلول المناسبة عن طريق ادخال أسلوب التعلم المقلوب في إعداد الوحدة التعليمية بالتزامن مع التقنيات الإلكترونية الحديثة ومنها المنصة التعليمية (ادمودو)، ليتمكن الطلاب من التعرف على التفاصيل الدقيقة للمهارة المطلوب منهم تعلمها عن طريق الحاسوب او الاجهزة الذكية والمشاركة في توجيه الأسئلة الخاصة بالمهارة والمشاركة مع الزملاء بالمناقشة في تفاصيل المهارة ودقائقها التفصيلية . وقد تحددت أهداف في التعرف على تأثير التعلم المقلوب بمنصة أدمودو (Edmodo) في تعلم بعض مهارات بالجمناستك الفني للاعبين

وكذلك افترضوا بأن هناك تأثير للتعلم المقلوب بمنصة أدمودو (Edmodo) في تعلم بعض مهارات بالجمناستك الفني للاعبين .

واتبع الباحثين المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وعلى عينة البحث الرئيسة البالغ عددها (28) لاعباً من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل للعام الدراسي(2019-2020)، وتم تقسيم العينة على مجموعتين وبواقع (14) لاعباً لكل مجموعة، وقد اتبعت المجموعة التجريبية



التعلم المقلوب بمنصة أدمودو (Edmodo) ، في حين اتبعت المجموعة الضابطة الأسلوب التعليمي المتبع من مدرس المادة ، وبعد الانتهاء من تنفيذ مفردات هذا التعلم ، استخرجت النتائج وتم معالجتها بالوسائل الإحصائية الملائمة ، توصل الباحثين إلى مجموعة من الاستنتاجات وأهمها هي للتعلم المقلوب بمنصة أدمودو (Edmodo) دوراً كبيراً في تعلم بعض مهارات بالجمناستك الفني للاعبين.

أما عن مجالات البحث فكانت متمثلة طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل للعام الدراسي (2019-2020) ، وكان وقت إجراء التجربة بتاريخ من 2019/9/11/9 لغاية 2020/3/14 ، أما في ما يخص مكان إجراء والتجارب الميدانية فقد اختاروا الباحثين القاعة الرياضية لدرس الجمناستك بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل .

2- منهجية البحث وإجراءات الميدانية

1-2 منهج البحث

بعد المنهج من العوامل المهمة التي يتبعها الباحث لحل مشكلته ويتم اختياره طبقاً لطبيعة المشكلة المراد دراستها إذ أن طبيعة المشكلة حتم على الباحثين استخدام المنهج التجريبي لكونه يتلاءم وطبيعة مشكلة البحث ، وتصميم أسلوب المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي .

2-2 مجتمع وعينة البحث

تم تحديد عينة البحث الرئيسة البالغ عددها (28) لاعباً من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل للعام الدراسي (2019-2020) ، وتم تقسيم العينة على مجموعتين وبواقع (14) لاعباً لكل مجموعة ، وقد اتبعت المجموعة التجريبية التعلم المقلوب بمنصة أدمودو (Edmodo) ، في حين اتبعت المجموعة الضابطة الأسلوب التعليمي المتبع من مدرس المادة ، وبعد .

1-2-2 تجانس العينة

قام الباحثين بإجراء تجانس عينة البحث في متغيرات الطول الكلي والعمر الزمني والكتلة، وكما مبين في الجدول (1).

جدول (1) يبين تجانس عينة البحث في متغيرات الطول الكلي والعمر الزمني والكتلة

ت	المتغيرات	وحدات القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوال	معامل الالتواء
1	العمر الزمني	سنة	11.25	0.67	11	0.37
2	الطول الكلي	سم	151	3.11	150	0.32
3	الكتلة	كغم	36.34	1.52	35	0.88

تبين نتائج الجدول (2) أنّ قيم معامل الالتواء المحسوبة في متغيرات الطول الكلي والعمر الزمني والكتلة جاءت

أصغر من (1±) مما يدل على تجانس عينة البحث في هذه المتغيرات كافة.

2-2-2 تكافؤ مجموعتي البحث

لبدء بخط شوع واحد قام الباحثين بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في الاختبارات

القبلية لبعض مهارات الجمناستك الفني للاعبين (الأداء الفني لقفزة اليدين الأمامية على بساط الحركات الأرضية والوقوف على الكتفين على المتوازي والطلوع بالدورة الصغيرة على جهاز العقلة)، وكما هو مبين في الجدول (2).



جدول (2) يبين تكافؤ بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	القبلية		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات	المجموعة
		ع	س-			
غير معنوي	0.49	1.22	3.33	درجة	الأداء الفني لقفزة اليدين الأمامية على بساط الحركات الأرضية الأداء الفني للوقوف على الكتفين على المتوازي	الضابطة
		0.82	2.87			التجريبية
غير معنوي	0.44	0.91	3.02	درجة	الأداء الفني للوقوف على الكتفين على المتوازي الأداء الفني للطلوع بالدورة الصغيرة على جهاز العقلة	الضابطة
		1.32	3.21			التجريبية
غير معنوي	0.65	1.32	3.21	درجة	الأداء الفني للطلوع بالدورة الصغيرة على جهاز العقلة	الضابطة
		1.44	3.56			التجريبية

قيمة (t) الجدولية (2.1) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (18)

تبين نتائج الجدول (2) قيم (t) المحسوبة في الاختبارات القبالية للأداء الفني لقفزة اليدين الأمامية على بساط الحركات الأرضية والوقوف على الكتفين على المتوازي، والطلوع بالدورة الصغيرة على جهاز العقلة بالجمناستك الفني بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، إذ أظهرت النتائج إن قيم (t) المحسوبة جمعها جاءت أصغر من قيمتها الجدولية البالغة (2.06) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (26)، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين وهذا يدل على تكافؤهما في متغيرات البحث كافة.

3-2 الأجهزة والأدوات والوسائل المستخدمة في البحث

1-3-2 وسائل جمع البيانات

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
- المقابلات الشخصية .
- الاختبارات والقياسات .
- استمارات خاصة لتسجيل نتائج الاختبارات للاعبين .

2-3-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة

- بساط الحركات الأرضية بملحقاته.
- جهاز متوازي.
- شريط قياس.
- شريط ملون.
- صافرة عدد (2).
- لوازم مكتبية (أقلام رصاص، أوراق).
- ميزان طي لقياس الكتلة.
- ساعة توقيت عدد (1).
- كاميرا تصوير ديجيتال نوع (sony).
- اقراص ليزرية (DVD) عدد (3).



4-2 إجراءات البحث الميدانية

1-4-2 تحديد الاختبارات الخاصة بالمتغيرات المتغيرات

لاختيار اختبارات بعض مهارات الجمناستك الفني للاعبين (قفزة اليدين الأمامية على بساط الحركات الأرضية والوقوف على الكتفين على المتوازي والطلوع بالدورة الصغيرة على جهاز العقلة)، اعتمد الباحثين اختبارات الأداء الفني لهذه المهارات ، إذ اعتمد الباحثين على البناء الظاهري لهذه المهارات (القسم التحضيري، القسم الرئيس، القسم الختامي).

1-1-4-2 توصيف الاختبارات

1. اختبار مهارة القفزة العربية على بساط الحركات الأرضية

- اسم الاختبار: تقييم الأداء الفني لمهارة القفزة العربية.
- الأدوات المستعملة: بساط الحركات الأرضية، استمارة تقييم الأداء معدة مسبقاً .
- مواصفات الأداء : من وضع الوقوف وبعد سماع إشارة البدء يقوم اللاعب بأداء مهارة القفزة العربية وحسب الشروط الفنية لها.
- طريقة التسجيل : تعطى محاولتان لكل لاعب لأداء مهارة (وأخذ الأفضل) وتعرض على السادة المحكمين (المقومين) * ، ويكون التقييم من (10) درجات.

2. اختبار مهارة الوقوف على الاكتاف على جهاز المتوازي

- اسم الاختبار: تقييم الأداء الفني لمهارة الوقوف على الاكتاف.
- الأدوات المستعملة : جهاز المتوازي القانوني، استمارة تقييم الأداء معدة مسبقاً .
- مواصفات الأداء : من المرجحة وبعد سماع إشارة البدء يقوم اللاعب باداء مهارة الوقوف على الاكتاف وحسب الشروط الفنية لها وتنتهي بالمرجحة والهبوط.
- طريقة التسجيل : تعطى محاولتان لكل لاعب (واخذ الأفضل) وتعرض على السادة المحكمين ويكون التقييم من (10) درجات.

3. اختبار مهارة الطلوع بالدورة الصغيرة على جهاز العقلة

- اسم الاختبار: تقييم الأداء الفني لمهارة الطلوع بالدورة الصغيرة .
- الأدوات المستعملة : جهاز العقلة، استمارة تقييم الأداء معدة مسبقاً.
- مواصفات الأداء : من وضع الوقوف وبعد سماع إشارة البدء يقوم اللاعب بأداء مهارة الطلوع بالدورة الصغيرة والثبات فوق العقلة لمدة (3) ثواني ومن ثم النزول وبحسب الشروط الفنية للمهارة.
- طريقة التسجيل : تعطى محاولتان لكل لاعب لأداء المهارة (وأخذ الأفضل) وتعرض على السادة المحكمين (المقومين) ويكون التقييم من (10) درجات.

4-2 التجربة الرئيسية :

1-4-2 الاختبارات القبليّة :

بعد أنّ تم استكمال التجهيزات والقياسات كافة الخاصة بإجراء الاختبارات، تم تنفيذ الاختبارات القبليّة على عينة البحث، إذ تم إجراء الاختبارات القبليّة للأداء الفني اختبارات قفزة اليدين الأمامية على بساط الحركات الأرضية والوقوف

* السادة المحكمين (المقومين)

أ.د علي جواد عبد	الجمناستك الفني	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة بابل
أ.د أسامة عبد المنعم	الجمناستك الفني	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة بابل
أ.د هيثم حسين عبد	الجمناستك الفني	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة بابل
أ.د حامد نوري	الجمناستك الفني	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة القادسية
أ.م.د حيدر محمود عبد الله	الجمناستك الفني	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة بابل



على الكتفين على المتوازي والطلوع بالدورة الصغيرة على جهاز العقلة بالجمناستك الفني للاعبين المختارة لأفراد عينة البحث (المجموعتين الضابطة والتجريبية) بتاريخ 2019/12/16 في الساعة العاشرة صباحاً في قاعة الجمناستك في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل.

2-4-2 تنفيذ مفردات التعلم المقلوب بمنصة أدمودو (Edmodo)

بعد الاطلاع على العديد من المراجع والمصادر قام الباحثين بإعداد التعلم المقلوب بمنصة أدمودو (Edmodo) ، وكان تنفيذ المفردات كما يأتي :

1. بدأ تطبيق مفردات التعلم المقلوب بمنصة أدمودو (Edmodo)، بتاريخ 2019/12/23 في أثناء الوحدات التعليمية، وفي جزء من القسم الرئيس فقط، في يومي (الاثنين والخميس) من كل أسبوع، على قاعة الجمناستك الفني في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل.
2. مدة التنفيذ الكلية (6) أسابيع.
3. عدد الوحدات في الأسبوع (2) وحدات.
4. عدد الوحدات الكلية للتمرينات (12) وحدة تعليمية .
5. زمن الوحدة التدريبية (90) دقيقة .
6. اتبعت المجموعة التجريبية التعلم المقلوب بمنصة أدمودو (Edmodo) ، إذ قام الباحثين إعداد منصة أدمودو (Edmodo) الخاصة بقفزة اليدين الأمامية على بساط الحركات الأرضية والوقوف على الكتفين على المتوازي بالجمناستك الفني للاعبين.
7. الوسائل المساعدة في الجانب التطبيقي: استعان الباحث في الجانب التطبيقي للوحدة التعليمية الذي مدته (25) دقيقة بمجموعة من الوسائل المساعدة
8. اتبعت المجموعة الضابطة أسلوب التعلم المتبع من قبل مدرس المادة*.

3-4-2 الاختبارات البعدية

بعد إكمال تطبيق الوحدات التعليمية لمفردات التعلم المقلوب بمنصة أدمودو (Edmodo) في مدة (6) أسابيع ، تم تنفيذ الاختبارات البعدية على عينة البحث، إذ سعى الباحثين الى تهيئة الظروف نفسها من حيث الزمان والمكان والأجهزة والأدوات وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد من اجل العمل قدر المستطاع على إيجاد الظروف نفسها أو ما يشابهها التي أجريت فيها الاختبارات القبليّة، وتم إجراء الاختبارات البعدية، تم إجراء الاختبار البعدي للأداء الفني اختبارات قفزة اليدين الأمامية على بساط الحركات الأرضية والوقوف على الكتفين على المتوازي بالجمناستك الفني للاعبين المختارة لأفراد عينة البحث (المجموعتين الضابطة والتجريبية) بتاريخ 2020/2/10 في الساعة العاشرة صباحاً في قاعة الجمناستك في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل.

4-4-2 الوسائل الإحصائية المستخدمة

استخدم الباحثين الحقيبة الإحصائية (spss) في تحليل نتائج البحث ومنها:

- الوسط الحسابي .
- الوسيط .
- الانحراف المعياري .
- اختبار (t) للعينات المترابطة .
- اختبار (t) للعينات المستقلة .



3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

1-3 عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات قيد البحث

1-1-3 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة للمتغيرات المبحوثة

جدول (3) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبليّة والبعديّة للأداء الفني لبعض مهارات الجمناستك الفني للمجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المجموعة	المتغيرات		المعالم الإحصائية	وحدة القياس	القبليّة		البعديّة
		الضابطة	التجريبية			ع	س-	
1	الضابطة	الأداء الفني لقفزة اليدين الأمامية على بساط الحركات الأرضية	درجة			ع	س-	1.09 5.23
	3.56					1.17		
2	الضابطة	الأداء الفني للوقوف على الكتفين على المتوازي	درجة			ع	س-	0.75 5.12
	3.02					0.82		
3	الضابطة	الأداء الفني للطلوع بالدورة الصغيرة على جهاز العقلة	درجة			ع	س-	1.04 5.35
	3.56					1.32		
	التجريبية					ع	س-	0.89 6.82

1-3-2 عرض نتائج قيم (t) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعديّة للأداء الفني لبعض مهارات الجمناستك الفني للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها :

لمعرفة حقيقة الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعديّة للأداء الفني لبعض مهارات الجمناستك الفني للمجموعتين

الضابطة والتجريبية ودلالاتها الإحصائية استعمل الباحث اختبار (t) للعينات المتناظرة ، وكما هو مبين في الجدول (4) .

جدول (4) يبين قيم (t) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعديّة للأداء الفني لبعض مهارات الجمناستك الفني للمجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المجموعة	المتغيرات		المعالم الإحصائية	وحدة القياس	ف-هـ	ف	قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
		الضابطة	التجريبية						
1	الضابطة	الأداء الفني لقفزة اليدين الأمامية على بساط الحركات الأرضية	درجة			3.54	0.68	5.21	معنوي
	5.62								
2	الضابطة	الأداء الفني للوقوف على الكتفين على المتوازي	درجة			4.72	170.	6.65	معنوي
	6.22								
3	الضابطة	الأداء الفني للطلوع بالدورة الصغيرة على جهاز العقلة	درجة			.823	0.64	5.97	معنوي
	7.19								
	التجريبية							9.98	معنوي

قيمة (t) الجدولية (2.63) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (9)



3-1-3 عرض نتائج الفروق في الاختبارات البعدية للأداء الفني لبعض مهارات الجمناستك الفني بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها:

لمعرفة حقيقة الفروق في الاختبارات البعدية للأداء الفني لبعض مهارات الجمناستك الفني بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ودلالاتها الإحصائية استعمل الباحث اختبار (t) للعينات المستقلة، وكما هو مبين في الجدول (5).
جدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة في الاختبارات البعدية للأداء الفني لبعض مهارات الجمناستك الفني بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المجموعة	المتغيرات	المعالم الإحصائية	وحدة القياس	البعدية		قيمة (t)	نوع الدلالة
					ع	س-		
1	الضابطة	الأداء الفني لقفزة اليدين الأمامية على بساط الحركات الأرضية	درجة	درجة	1.09	5.23	5.51	معنوي
	التجريبية				0.96	7.45		
2	الضابطة	الأداء الفني للوقوف على الكتفين على المتوازي	درجة	درجة	0.75	5.12	5.78	معنوي
	التجريبية				0.61	6.67		
3	الضابطة	الأداء الفني للطلوع بالدورة الصغيرة على جهاز العقلة	درجة	درجة	1.04	5.35	4.06	معنوي
	التجريبية				0.89	6.89		

قيمة (t) الجدولية (2.06) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (26).

2-2-3 مناقشة نتائج

من خلال ما تمّ عرضه من نتائج في الجدولين (3 و4) التي تبين وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للأداء الفني لبعض مهارات الجمناستك الفني للاعبين ولصالح الاختبارات البعدية، وللمجموعتين الضابطة والتجريبية كليهما، ويعزو الباحثين سبب هذه الفروق بالنسبة لأفراد المجموعة الضابطة إلى التزامهم بالتمارين الرياضية التي تم وضعها ضمن الأسلوب التعليمي المتبع من قبل مدرس المادة، الأمر الذي أدى إلى تعزيز اكتساب الأداء الفني للمهارات، وهذا يتفق هذا مع ما أشير إليه بأنه "لغرض الحصول على التعلم لا بد من أن تكون هناك محاولات من ممارسة التمرين وأن أهم متغير في التعلم الحركي هو الممارسة الحركية والتمرين نفسه" (1: 129)، فضلاً عن ذلك أكدت النتائج أيضاً على أن استعمال التكرارات المتساوية لأفراد هذه المجموعة في تنفيذ المطلوب منهم في أثناء الوحدات التعليمية والتي هي فرص متساوية في الحصول على مقدار لا بأس به من القدرات المرتبطة بالأداء الفني لمهارات الجمناستك الفني، مما أدى إلى زيادة دافعيتهم في تنفيذ التمرينات الرياضية في أثناء الوحدات التعليمية وأجزائها وتطبيقها بشكل واضح وجيد، فضلاً عن دور التمرينات الرياضية التي قدمها مدرس المادة شكلت عنصراً أساسياً في اكتساب الأداء الفني لمهارات الثلاث، وهذا ما ظهر جلياً في تقدم نتائج الاختبارات البعدية، وهذا يتفق مع ما تم ذكره في "أن التمرين أو التدريب في أثناء الوحدة التعليمية وجد للمساعدة في تحسين الأداء المهاري وهو يعتمد في الأساس على نوع الوحدة التعليمية ومهمتها". (2: 82)

أما بالنسبة للمجموعة التجريبية التي أظهرت نتائج الجدولين (3 و4) أن هناك فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح البعدية، ويعزو الباحثين سبب هذا إلى تطبيق أفراد هذه المجموعة التعلم القلوب بمنصة إدمودو، إذ أن التعلم على وفق التعلم المقلوب بمنصة إدمودو الذي أعده الباحثين قد أعطى نتائج إيجابية في اكتساب الأداء الفني لمهارات الثلاث (الأداء الفني لقفزة اليدين الأمامية على بساط الحركات الأرضية والأداء الفني للوقوف على الكتفين على المتوازي والأداء الفني للطلوع بالدورة الصغيرة على جهاز العقلة) بالجمناستك الفني للاعبين، كون التعلم المقلوب اعتمد أساساً على أن يكون للاعب دور فعال ومهم وأن يكون هو محور عملية التعلم، إذ تم استعمال هذا الأسلوب كمدخل لأفراد المجموعة التجريبية عن طريق التنوع في طرق تقديم المعلومات والمعارف (التغذية الراجعة) الخاصة بالمهارات الثلاث عن طريق استعمال وسيلة تعليمية جديدة تمثلت بالمنصة التعليمية التي أتاحت لهم مشاهدة العديد من الفيديوهات والصور الخاصة بهذه



المهارات الأمر الذي أسهم في تعزيز من دافعية الأداء الحركي لديهم، فكانت النتيجة إيجابية لديهم وهذا ما وفر لهم عنصر الإثارة والتشويق ونى لديهم الرغبة والدافعية في تعلم مهارات الجمناستك الفني الثلاث، لاسيما وانهم استطاعوا استعمال المنصة التعليمية (ادمودو) لأنها شبيهة باستعمال الفيس بوك، وهذا يتفق مع ما تمت الإشارة إليه في أن "التنوع في طرق تقديم المعارف العلمية للاعبين من خلال استعمال وسائل تعليمية جديدة تتمثل باستخدام المنصة التعليمية بالإضافة إلى مشاهدتهم للعديد من الفيديوهات والصور ساهم في تعزيز من دافعية التعلم"^(25:3) كل ذلك عمل على تقدم وتحسن طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية وكان لها الأثر الايجابي في تحسن نتائج الاختبارات البعدية.

ومن خلال ما تم عرضه من نتائج في الجدول (5) الذي يبين وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للأداء الفني لبعض مهارات الجمناستك الفني للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحثين سبب هذه الفروق، التي حققها المجموعة التجريبية إلى تطبيق التعلم المقلوب بمنصة إدمودو في أثناء الوحدات التعليمية التي عن طريق تم توفير مناخ تعليمي جيد لأفراد هذه المجموعة، وأتاحت الفرص أمامهم للتفاعل مع المنصة التعليمية، فضلاً عن إضفاء جو من الراحة والألفة والتعاون لمساعدتهم كي يعبروا عن أنفسهم بطريقة حرة مباشرة، ومن ثم الوصول إلى تحقيق نتائج تعليمية ايجابية فعالة، وهذا يتفق مع ما تم التأكيد عليه في أن "هذا النوع من البيئة يكون اللاعب محور العملية التعليمية، ودور المدرس يكون بمثابة المرشد والموجه لعملية التعلم داخل الوحدة التعليمية، وهذا الأمر تكون البيئة التعليمية نشطة وفعالة، وغنية بالمواقف التعليمية التي يقوم المدرس والطلاب في تنظيمها وخلقها معاً"^(121:4) فضلاً عن ذلك يعزو الباحثين سبب هذه الفروق إلى أن التعلم المقلوب وفق المنصة التعليمية (إدمودو) ذات البيئة الغنية بالمعلومات وفر دافعية كبيرة لأفراد المجموعة التجريبية الأمر الذي أدى التزامهم وقيامهم بالأداء الفني للمهارات الثلاث بشكل جيد، هذا يتفق مع ما تم ذكره في أنه "إذا كانت البيئة التعليمية منظمة بشكل يشبع بعض حاجات المتعلم ودوافعه فإنه يهتم فيها وتصبح عنصراً مهماً في إدراكه لها، بعد أن يحصل على المعلومات عن طريق الجهاز البصري والحسي، أما إذا كانت تلك المعلومات منظمة بشكل لا تتعلق باهتماماته أو حاجات وليس ضمن اطار الساحة البصرية لديه فإنه لا يدركها وبالتالي قد لا تحدث عملية التعلم"^(126:5) وعلى هذا الأساس يجد الباحث أن التعلم المقلوب بمنصة إدمودو وما وفرته من معلومات أغنت أفراد المجموعة التجريبية في فهم التفاصيل الدقيقة لمهارات الجمناستك الفني ومتطلباتها أسهم بشكل كبير في حدوث الفروق المعنوية في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية، إذ يعد هذا التعلم وسيلة مهمة وجيدة لتشجيع الطلاب وزيادة دافعية أدائهم الحركي والمشاركة في طرح الاسئلة وتدوين الملاحظات، في أثناء القسم التعليمي من الوحدة التعليمية بتوجيه وإرشاد مدرس المادة، كما أن التعلم المقلوب عكس بشكل جيد متطلبات العملية التعليمية الحديثة التي تتميز بتحويل اللاعب من متلقي سلبي إلى مشارك إيجابي يكون له دور في عملية التعلم، وهذه النتيجة جاءت متفقة مع تمت الإشارة إليه في " أن يكون موقف المتعلم في عملية التدريس أو التعلم إيجابياً لا سلبياً ونشطاً فاعلاً، لا مستقبلاً كل ما يلقي إليه مسلماً بصحته، وأن يكون له جهده الذاتي في تعليم نفسه بإرشاد معلميه، وتوجيههم له عن طريق البحث والاطلاع"^(259:6).

ويرى الباحثين الوسيلة التعليمية (منصة إدمودو) التي اعتمدها أفراد هذه المجموعة التجريبية التي تميزت باستعمال تكنولوجيا تعليمية مرئية لتحقيق أهداف محددة للارتقاء بعملية تعلم مهارات الجمناستك الفني، عن طريق تحديد الهدف المراد الوصول إليه، ففي هذه الوسيلة نجد أن رؤية اللاعب للحركات المختلفة وأنموذج أولي للحركة أمامه عن طريق وسائل الإيضاح (كالأفلام، والرسومات، والصور التوضيحية) أدى إلى أن يكون لديه صورة الأداء الجيد للمهارة المراد تعلمها ومن ثم إدراكه لها بالشكل الذي يمكنه من التطبيق الجيد للمهارة، إذ أن مثل هذه البرامج التقنية الحديثة تعطي حرية أكثر وتوفير الوقت للاعبين للأداء الحركي، وهذا ساعدهم على الاستمرار في التعلم مدة أطول كما أن الاستدكار يقوم مقام التغذية الراجعة الذاتية، إذ سمح التعلم المقلوب بمنصة إدمودو بالتحكم في سرعة وتتابع المعلومات التي يحتاجها، وتفاعل مع البرمجة التعليمية الواجبة منفرداً وهذا سبب تعجلاً أكثر في زيادة عدد التكرارات، كما يعزو الباحث سبب تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة من خلال تعاملهم الجيد مع صعوبات المهارات الثلاث



المهارتين فتم مراعاة مبدأ التدرج بالتمارين المهارية على وفق التعلم المقلوب، وهذا يتفق مع ما تم التأكيد عليه في أن "استمرار الأداء والتدرج في ربط التمرينات قد ترسم وتثبت الأداء في ذهن المتعلم وحركته، لغرض الحصول على تعلم لا بد من أن يكون هنالك محاولات من ممارسة التمرين وأن أهم متغير في التعلم هو الممارسة الحركية والتمرين نفسه".^(7:18)

4 - الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

بناءً على نتائج البحث التي تم التوصل إليها في حدود مجتمع البحث أمكن التوصل الى الاستنتاجات الآتية :

1. للتعلم المقلوب بمنصة أدمودو (Edmodo) تأثير ايجابي في تعلم بعض مهارات بالجمناستك الفني للاعبين.
2. أظهرت المجموعة التجريبية تفوقاً واضحاً ومعنوياً على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية وللمتغيرات كافة.
3. أظهرت المجموعة الضابطة تفوقاً ملحوظاً في الاختبارات البعدية وللمتغيرات كافة.

2-4 التوصيات

في ضوء الاستنتاجات التي توصل لها الباحثين التي أثبتت فاعلية التعلم المقلوب بمنصة أدمودو (Edmodo) يوصون بعدة توصيات :

1. ضرورة اعتماد التعلم المقلوب بمنصة أدمودو (Edmodo) في تعلم بعض مهارات بالجمناستك الفني للاعبين.
2. التأكيد على إدخال التعلم المقلوب بمنصة أدمودو (Edmodo) في أثناء الوحدات التعليمية في دافعية الأداء الحركي وتعلم بعض مهارات بالجمناستك الفني للاعبين.
3. التأكيد على إجراء دورات تطويرية مستمرة لمدرسي الجمناستك لغرض اطلاعهم على أحدث استراتيجيات التعلم وأساليبه والمنصات والوسائل التعليمية الحديثة وتدريبهم على كيفية استعمالها في أثناء الوحدات التعليمية.
4. التأكيد على إجراء دراسات أخرى لمهارات الجمناستك الفني الأخرى ومهارات الألعاب الرياضية الفردية والجماعية باستعمال التعلم المقلوب بمنصة أدمودو (Edmodo) وعلى عينات أخرى ولكلا الجنسين.

المصادر

1. نجاح مهدي شلش وأكرم محمد صبيحي. التعلم الحركي، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 2000.
2. حيدر نوار حسين. تأثير بعض البرامج التعليمية لتطوير بعض المظاهر الحركية والأداء الفني لفعالية الوثب الطويل للمبتدئين بأعمار (15-16) سنة مطروحة دكتوراه .، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2012.
3. حكمت عايش المصري وعدنان علي الأشقر. فاعلية المنصة التعليمية أدمودو (Edmodo) في تنمية التحصيل في العلوم والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين، القاهرة، عدد خاص بالمؤتمر والمعرض الدولي الثاني عشر للتعلم الذكي والتكنولوجيا، 2018.
4. عبد الرحمن الهاشمي وطه علي حسين الدليبي. استراتيجيات حديثة في فن التدريس، ط1، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008.
5. Zieman AN Hascelik Basgoze: The effects of physical training on physical fitness tests and visual reaction time of volleyball players, 1993.
6. محمد عبد القادر احمد. طرق تعلم الأدب والنصوص، القاهرة، مكتبة النهضة العصرية، 1988.
7. Schmidt A Richard. Motor control and learning, human Kinties , 2011.

